



مبادئ الاخلاق الطبية

الأخلاق الطبية في المواثيق الدولية

أهداف المحاضرة

١. شرح مبادئ الأخلاق الطبية
٢. إبراز الاخلاق الطبية في التراث والمواثيق الدولية

محتويات المحاضرة

١. مبادئ الأخلاق الطبية
٢. الاخلاق الطبية في التراث والمواثيق الدولية

مبادئ الأخلاق الطبية

المبدأ الأول: فعل الخير ما أمكن للمريض

أحد المبادئ الأساسية لممارسة مهنة الطب هو ان يهدف الطبيب الى عمل كل ما بوسعه من اجل صالح المريض ، وان يضع مصلحة المريض فوق كل اعتبار

مبادئ الأخلاق الطبية

المبدأ الثاني: عدم الإضرار ما أمكن للمريض

أن على الطبيب ان يتذكر دائما المثل المشهور :

« اذا لم تستطع ان تعمل خيرا للمريض, فعلى الأقل لا تضره »

مبادئ الأخلاق الطبية

المبدأ الثالث: احترام استقلالية المريض

أن احترام استقلالية المريض هو أحد المبادئ الأساسية في علم الاخلاق الطبية. وتنضوي تحت مبدأ استقلالية المريض الأمور التالية:

١. الحصول على موافقة المريض او ذويه قبل اتخاذ أي قرار بشأن أي تدخل طبي.
٢. قول الحقيقة للمريض او ذويه.
٣. عدم إفشاء سر المريض: يعتبر الحفاظ على أسرار المرضى وعدم إفشائها من المبادئ الأساسية في مهنة الطب

مبادئ الأخلاق الطبية

المدأ الثالث: احترام استقلالية المريض

الحالات التي يستوجب فيها إفشاء سر المريض:

١. عند موافقة المريض او من يخوله على ذلك اجل اخبار جهة معينة عن حالته المرضية
٢. حالة المريض تستوجب استشارة أطباء لأغراض التشخيص او العلاج
٣. عند اعتقاد الطبيب بان اخبار ذوي المريض او اصدقاءه بحالة المريض يكون لمصلحة المريض
٤. وجود تعليمات وقوانين تستدعي افشاء سر المريض مثل إصابة المريض بأحد الامراض الانتقالية التي يجب الاخبار عنها
٥. طلب جهة قضائية او عدلية من الطبيب الكشف عن حالة المريض.

مبادئ الأخلاق الطبية

المبدأ الرابع: العدل

العدل في توزيع الموارد و تقديم الخدمات الصحية، وأيضا تحقيق مبدأ العدل من قبل الطبيب عن تقديمه الخدمات الطبية للمرضى.



الأخلاق الطبية

في

التراث والمواثيق الدولية

قسم أبقراط (460 - 370 ق.م)

تضمن العلاقة بين الطبيب والمريض وعلاقة الطبيب بمن علمه مهنة الطب

يركز على الأمور التالية:

١. احترام ورعاية المعلم والامتنان له وقضاء حوائجه
٢. احترام المريض والحرص على مصلحته ورعايته
٣. تجنب كل يضر المرضى ويلحق الأذى بهم
٤. العفة والأمانة والأخلاق العالية
٥. المحافظة على اسرار الناس

إعلان جنيف للجمعية الطبية العالمية - 1968

ويؤكد على جوهر ما ورد في قسم أبقراط

يركز على الأمور التالية:

١. احترام مهنة الطب وقداستها وتقاليدها النبيلة
٢. الامتنان للأساتذة واحترام زملاء المهنة.
٣. ممارسة مهنة الطب بضمير حي وكرامة
٤. احترام اسرار المرضى
٥. تقديم الخدمة دون تحيز ناتج عن الدين أو القومية أو العنصر أو الولاءات السياسية أو الاجتماعية و غيرها
٦. المحافظة على احترام الحياة الإنسانية و عدم استخدام مهنة الطب ضد القوانين الانسانية

إعلان هلسنكي - 1964

يتعلق بتنظيم الأسس الأخلاقية عند إجراء التجارب السريرية
يركز على الأمور التالية:

١. ان ينسجم البحث مع المبادئ الأخلاقية والعلمية التي تبرر اجراء البحوث العلمية
٢. ان يجري البحث من قبل اشخاص مؤهلين علميا وبإشراف طبي
٣. يجب ان تكون الفائدة المرجوة أكبر من النتائج الضارة
٤. يجب ان يسبق البحث تقييم دقيق للمخاطر التي يمكن ان يتعرض لها للمرضى قياسا للمنافع المرجوة
٥. توخي الدقة والحذر والحرص الشديد
٦. الموافقة الواعية والاحاطة الوافية للمشاركين وإعطاءهم حق الانسحاب عند رغبتهم بذلك

إعلان الجمعية الطبية العالمية - 1969

يتعلق بالوفاة

يركز على الأمور التالية:

١. حكم الطبيب هو الأساس في تقرير الوفاة
٢. في حالة وجود موافقة مسبقة على نقل الأعضاء ، فإن تقرير الوفاة يجب أن يصدر من قبل ما لا يقل عن طبيبين. إن تقرير وقت الوفاة لا يجب ان يكون مقترنا بأي حال من الأحوال بإجراء عملية النقل
٣. ان تقرير حالة الوفاة يمكن ان يكون مبررا أخلاقيا لإيقاف وسائل الانعاش المتوفرة في الدول التي تسمح قوانينها بإجراء عمليات النقل ، وذلك لغرض نقل الأعضاء بشرط ان تكون جميع الإجراءات القانونية للنقل مكتملة

إعلان أوسلو - 1970

يتعلق بالإجهاض

يركز على الأمور التالية:

١. احترام قدسية الحياة الإنسانية ابتداء من الإخصاب
٢. ان الحالات التي تجعل مصلحة الام تتناقض مع مصلحة الطفل تثير تساؤل ما إذا كان من المستحسن إنهاء الحمل أم لا
٣. ان الخلاف في الاستجابة لهذه التساؤل يعتمد على الاختلاف في المواقف تجاه الطفل غير المولود ، والمواقف المتخذة تعتمد على الاعتقادات الشخصية والضمير ويجب احترامها بكل الأحوال
٤. ان واجب الأطباء في هذه القضية لا يتمثل في فرض اتجاه او موقف واحد، بل يبقى واجبهم الرئيسي في حماية مرضاهم وتأمين حقوقهم

إعلان أوسلو - 1970

٥. في المجتمعات الى تسمح فيه القوانين بإجراء الأجهزة لأغراض علاجية، فانه يمكن اتباع المبادئ التالية في الأجهزة اذا لم يكن مخالفا لقوانين وسياسات الجمعيات الطبية الوطنية:

أ. يجري لأغراض علاجية يحددها القانون

ب. يجري من قبل طبيب مشهود له بالكفاءة داخل مؤسسة صحية معترف بها

ج. يمكن للطبيب ان ينسحب عن تقديم الرعاية الطبية الخاصة بالأجهزة إذا كانت معتقداته لا تسمح له بذلك ، على ان يضمن استمرار تقديمها من قبل طبيب اخر.